9784 - حدثنا (محمد بن المثنى) قال حدثني (عبد العزيز بن عبد الصمد) حدثنا (أبو عمران الجوني) عن (أبي بكر بن عبد ا بن قيس) عن أبيه أن رسول ا قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون حدثنا جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن .

هذا طريق آخر في حديث أبي موسى الأشعري وقد مضى في باب ما جاء في صفة الجنة فإنه أخرجه هناك عن حجاج بن منهال عن همام عن أبي عمران الجوني الخ وأخرجه في التوحيد أيضا عن علي بن عبد ا وأخرجه مسلم في الإيمان عن نصر بن علي وغيره وأخرجه الترمذي في صفة الجنة والنسائي في النعوت وابن ماجه في السنة كلهم عن بندار .

قوله مجوفة أي ذات جوف واسع قوله ستون ميلا الميل ثلث فرسخ وهو أربعة آلاف خطوة قوله في كل زاوية منها أهل وفي رواية مسلم أهل للمؤمن قوله ما يرون الآخرين قال الكرماني ويروي الآخرون والتقدير يرونهم الآخرون نحو أكلوني البراغيت يطوف عليهم المؤمنون قال الدمياطي صوابه المؤمن بالإفراد وأجيب يجوز أن يكون من مقابلة المجموع بالمجموع قوله إلا رداء الكبر قيل هذا يشعر بأن رؤية ا تعالى غير واقعة وأجيب بأنه لا يلزم من عدمها في جنة عدن أو في ذلك الوقت عدمها مطلقا .

. - 65

(سورة الواقعة) .

أي هذا في تفسير بعض سورة الواقعة قال أبو العباس مكية واختلف في وأصحاب اليمين (الواقعة72) وفي أفبهذا الحديث أنتم مدهنون (الواقعة18) والأولى نزلت في أهل الطائف وإسلامهم بعد الفتح وحنين والثانية نزلت في دعائه بالسقيا فقيل مطرنا بنوء كذا فنزلت وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون وكان علي يقرؤها وتجعلون شكركم وهي ألف وسبعمائة وثلاثة أحرف وثلاثمائة وثمان وسبعون كلمة وست وتسعون آية والمراد بالواقعة القيامة .

بسم ا الرحمن الرحيم .

لم تثبت البسملة إلا لأبي ذر وحده .

وقال مجاهد رجت زلزلت .

أي قال مجاهد في قوله تعالى إذا رجت الأرض رجا (الواقعة4) وفسره بقوله زلزلت ورواه الفريابي من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد وقال الثعلبي أي رجفت وتحركت تحريكا من قولهم

السهم يرتج في الغرض أي يهتز ويضطرب وأصل الرج في اللغة التحريك يقال رجحته فارتج فإن ضاعفته قلت رجرجته فترجرج .

بست فتت ولتت كما يلت السويق .

أشار به إلى قوله تعالى وبست الجبال (الواقعة5) وفسره بقوله فتت وهو أيضا تفسير مجاهد وكذلك لتت تفسير مجاهد ويقال بست ولتت بمعنى واحد أي صارت كالدقيق المبسوس وهو المبلول والبسيسة عند العرب الدقيق والسويق بلت ويتخذ زادا وعن عطاء بست أذهبت ذهابا وعن ابن المسيب كسرت كسرا وعن الحسن قلعت من أصلها فذهبت بعدما كانت صخورا صما وعن عطية تبسط بسطا كالرمل والتراب .

المخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شرك له .

أشار به إلى قوله تعالى في سدر مخضود (الواقعة482) وفسره بقوله الموقر حملا بفتح القاف والحاء هذا تفسير الأكثرين قوله ويقال أيضا لا شوك له لأبي ذر والخضد في الأصل القطع كأنه خضد شوكه أي قطع ونزع وعن الحسن لا يعقر إلايدي وعن ابن كيسان هو الذي لا أذى فيه وعن الضحاك نظر المسلمون إلى وج وهو واد في الطائف مخصب فأعجبهم سدرها قالوا يا ليت لنا مثلها فأنزل ا D هذه الآية .

منضود الموز